مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/١/٨

الرئيس لاعضاء الكونجرس

الأمـن لن يـكون على حساب الأرض

أعلن الرئيس أنور السـادات في تصريحاته التي أدلى بها في أسوان بعد لقائه مع أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس الامريكي أمس، أن المشكلة الان ليست مشكلة اقامة مستوطنات جديدة أو الاحتفاظ بالمستوطنات الحاليـة ، ولكن المشكلة الان ابعد من ذلك وأعمق .. والسـؤال هو هل اسرائيل على استعداد للسلام والتنازل عن مبـدأ احتلال الاراضي بالقوة ، لتحقيق الامن ؟!

وقال الرئيس أن أية اجراءات تتعلق بالامن . فأنا على استعداد لمناقشـتها حتى يشعروا بالامن ، ولكن ليس على حساب الارض .. ان المستوطنات مشكلة فرعية ، ولكن المشكلة الاساسية هي هل استطاعت اسرائيل أن تتوصل الى المفهوم الجديد للسـلام . فاذا لم يظهـر ذلك ولم يتضح فاننا سنواجه مشكلة حقيقية .

وقال انني اتفقت مع الرئيس كارتر على عدة نقاط اعتبارا من ١٥ يناير ومن بينها القضية الفلسطينية ، ولكنني لا أريد أن أحرج كارتر ، فلننتظر حتى اجتماعات اللجنة السياسية والعسكرية .

وقال الرئيس السادات أن الشعب الفلسطيني يجب أن يقرر حقه في تقرير مصيره وأن يقيم وطنه وأن يختار اقامة صلة مع الاردن .

وكان الرئيس السادات قد عقد مؤتمرا صحفيا بعد اللقاء الذي تم مع أعضاء لجنة الشئون الخارجية التي يرأسـهـا السناتور زابلاكي والتي حضرها ١٦ من أعضاء وعضوات هذه اللجنـة . كما حضرها السفير الامريكي هيرمان ايلتس والفريق أول محمد عبد الغني الجمسي .

وفي هذا المؤتمر الصـحفي لممثلي الصحافة العالمية ، وصف الرئيس السادات لقاءه مع أعضاء الكونجرس بأنه مقابلة رائعة ، وأنها أشبه بجلسات الاستماع في الكونجرس وقد توصلنا الى اتفاق بالنسبة لاي موضـوع أثير في هذه الجلسة .

كما أوضح الرئيس أنه مازال متفائلا وأن عملية دفع السلام تسير في الطريق السـليم .

وحول سؤال عن محادثاته مع شاه ايران قال الرئيس : ان الشاه سيصل الى أسوان يوم الاثنين وأننا لم نضع جدول أعمال . وسوف نناقش كل شيء. ومن المؤكد أن المناقشات سـتتركز على مشكلة الشرق الاوسط .

وقد أبلغ أعضاء الكونجرس الامريكي، الرئيس السادات أنهم يؤيدون ترشيحه لجائزة نوبل . وقالوا أن الزعيم الوحيد الذي يستحق هذه الجائزة هو بلا شك الرئيس أنور السادات .